على المومنين اعزة على الكافرين فانه لو اقتصر على اذلة على
المومنين لما كان الوصف لهم كاملا من كل وجه فلما قال
اعزة على الكافرين كمله وكقول الشاعر

حليم اذا ما الحلم زين اهله مع الحلم في عين العدو مهيب

وبيت الصفي

نفس مؤيدة بالحق يعضدها عناية صدرت من بارئ النسم

معقله يعضدها وما بعده تكميل والتكميل في بيت العصدة
قوله ونالوا الفوز بالنعم فانه لو اقتصر على وصفهم بالنجاة
من الشقا لما كان له رتبة الكمال فلما اخبر انهم مع النجاة
فازوا بالنعم كمله والفرق بين التتميم والتكميل ان
التتميم يجعل الناقص تاما والتكميل يجعل التام كاملا

العكس

اُفدي ظباه فكم عظمن ذا صغر في الله قدرا وكم صغرن ذا عظم

هو ان ياتي المتكلم او الشاعر بكلام غير بعكسه كقوله تعالى
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وفي الحديث جار الدار
احق بدار الجار وكقول الشاعر

وتزيد من اطيب الطيب طيبا ان تمسيه اين مثلك اينا

واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

وبيت الصفي

الذي العجائب فلا عمي بمقلته عن ابصر او في الحرب البصير عمي

وبيت الفصلة فيه غير العكس الطباق في

الترديد

جلت فتوحا وجلت معشر الكفر وا طردا وجلت دياجي الاعصر الدهم

الترديد هو ان ياتي المتكلم بجملة ثم يردها في كلامه لكنه يعلقها
بمعنى اخر كقوله تعالى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسالاته وكقوله تعالى وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر
وكقول ابي نواس

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء

وقول الصفي الحلي

له السلام من الله السلام وفي دار السلام تراه شافع الامم

وبيت الفصلة رددت فيه جلت ولكن كل لفظة فيه بمعنى
فان جلت الاولى بمعنى عظمت والثانية بمعنى الطرد والجلا
والثالثة بمعنى الاشراق والضياء

المبالغة

وردت الارض طرا من حديث دم جرى قديما فاغناها عن الديم

المبالغة هي الافراط في وصف الشي والاغراق فوقه والغلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1